نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(تهيبك القرطاس فاحمر إذ غدا ... يقل بحورا من أناملك العشر) .

(كأن رياض الطرس خد مورد ... يطرزه وشى العذار من الحبر) .

(فشارة هذا الملك رائقة الحلى ... بألوية حمر وبالصحف الحمر) .

(وما روضة غناء عاهدها الحيا ... تحوك بها وشى الربيع يد القطر) .

(تغنى قيان الطير فى جنباتها ... فيرقص غصن البان فى حلل خضر) .

(تمد لاكواس العرار أناملا ... من السوسن الغض المختم بالتبر) .

(ويحرس خد الورد صارم نهرها ... ويمنع ثغر النور بالذابل النضر) .

(يفاخر مرآها السماء محاسنا ... وتزرى نجوم الزهر منها على الزهر) .

(إذا مسحت كف الصبا جفن نورها ... تنفس ثغر الزهر عن عنبر الشحر) .

(بأعطر من ريا ثنائك فى السرى ... وأبهر حسنا من شمائلك الغر) .

(عجبت له يحكى خلال خميلة ... وتفرق منه الأسد فى موقف الذعر) .

(إذا أضرمت من بأسها الحرب جاحما ... تأجج منه العضب فى لجة البحر) .

(وإن كلح الأبطال فى حومة الوغى ... ترقرق ماء البشر فى صفحة البدر) .

(لك الحسب الوضاح والسؤدد الذى ... يضيق نطاق الوصف فيه عن الحصر) .

(تشرف أفق أنت بدر كماله ... فغرناطة تختال تيها على مصر) .

(تكلل تاج الملك منك محاسنا ... وفاخرت الأملاك منك بنو نصر) .

(بعزمه مضمون السعادة أوحد ... وغرة وضاح المكارم والنجر) .

(طوى الحيف منشور اللواء مؤيدا ... فعز حمى الإسلام بالطى والنشر) .

(ومد ظلال الأمن إذ قصر العدا ... فيتلى سناء الملك بالمد والقصر) .

(إذا احتفل الإيوان يوم مشورة ... وتضطرب الآراء من كل ذى حجر) .

(صدعت بفصل القول غير منازع ... وأطلعت آراء قبسن من الفجر) .

(فإن تظفر الخيل المغيرة بالضحى ... فعن رايك الميمون تظفر بالنصر) .

(فلا زلت للعلياء تحمى ذمارها ... وتسحب أذيال الفخار على النسر)